الصين تدخل حالة تأهب قصوى بسبب «مانغخوت»

ارتفاع حصيلة ضحايا الإعصار في الفيليبين إلى 49 قتيلا

أضرار مادية وبشرية هائلة تسبب بها إعصار مانغخوت

ارتفعت حصيلة ضحايا الإعصار مانغخوت في الفيليبين إلى 49 قتيلا الأحد حسب ما أعلنت الشرطة، بعد العثور على مزيد من ضحايا الانهيارات الأرضية.

وكشف المتحدث باسم الشرطة بينينيو دورانا عن حصيلة الضحايا المتحدّثة التي أظهرت ارتفاع عدد القتلى إلى 49، بينما كانت حصيلة سابقة قد أشارت إلى وجود 30 قتيلاً.

وكان حوالى أربعة ملايين شخص موجودين على طريق الاعصار المدمر في شمال لوسون، أكبر جزيرة في الارخبيل الفيليبيني.

واجتاح الاعصار الذي يُعتبر الأعنف في العالم منذ بداية العام، مناطق زراعية في شمال جزيرة لوسون، وتسبب بفيضانات وانهيارات أرضية.

وتتعرض الفيليبين كل سنة لحوالى عشرين إعصارا تسفر عن مئات القتلى وتزيد من حدة الفقر والعوز.

ويتوجه الإعصار إلى مناطق المكتظة بالسكان في جنوب الصين، بعد أن أثار الفوضى في هونغ كونغ.

وفي ذات السياق، رفعت السلطات الصينية، الأحد، مستوى التحذير من إعصار «مانغكوت» الذي يجتاح جنوبي البلاد، لأعلى مستوى وهو الأحمر، محذرة من «كوارث محتملة» بسبب الإعصار الذي هو الأشد على مستوى العالم هذا العام.

وكان الإعصار أودى بحياة 28 شخصا على الأقل، في الفلبين بعد أن اجتاحها، السبت، بسرعة 200 كم في الساعة، وتسبب بانهيارات أرضية وفيضانات، قبل أن يتّجه إلى جنوبي الصين صباح أمس.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن مركز الأرصاد الجوية في الصين، قوله إن المناطق في جنوبي البلاد «ستواجه اختبارا قاسيا بسبب الرياح والأمطار».

وحث المركز سلطات البلاد للاستعداد لـ«كوارث محتملة» نتيجة الإعصار.

ووفق أسوشييتد برس، فقد أصدرت سلطات هونغ كونغ وجنوبي الصين، تحذيرا باللون الأحمر، وهو أعلى مستوى تحذير، بعد أن ضربت عواصف عاتية وأمطار شديدة ناجمة عن إعصار مانغكوت سواحل البلاد الجنوبية المكتظة بالسكان. كما أمرت السلطات بإجلاء نحو نصف مليون شخص من 7 مدن في محافظة غوانغدونغ، تحسبا لوصول الإعصار إليها في وقت لاحق أمس.

وسجلت السلطات المحلية وصول سرعة الرياح المصاحبة للإعصار 155 كم في الساعة، وزوابع تصل سرعتها لـ190 كم في الساعة. كما ألغت مئات الرحلات الجوية، وأوعزت بتوقيف جميع رحلات القطار السريعة، وبعض الرحلات العادية منها في محافظتي هينان، وغوانغدونغ، حسبما ذكرت الشركة الصينية للسكك الحديدية، في قوانغتشو. وفي محافظة فوجيان، تم تعليق عمل ورشات البناء، وعمل الآلاف من صيادي السمك، تجنبا لمخاطر الإعصار.

جريحان بالرصاص في تظاهرة ضد الرئيس أورتيغا في نيكاراغوا

جرح شخصان على الأقل بالرصاص السبت في هجوم على تظاهرة للمعارضة ضد رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا في العاصمة ماناغوا، حسبما ذكر شهود عيان.

وقام مسلحون على دراجات نارية ويرتدون لباسا مدنيا، بفتح النار على المتظاهرين في حي دوكوالي، ما أدى إلى جرح امرأة في الثانية والثلاثين من العمر ورجل يبلغ عمره 57 عاما.

وقال شاب ملثم حاول مع آخرين اعتقال المهاجمين، لصحافيين «كان هناك ثلاثة أشخاص على دراجة نارية وبدأوا إطلاق النار». وأصيبت المرأة بالرصاص في ساقها والرجل برصاصة في البطن، حسب الشاهد نفسه. من جهتها، اتهمت الشرطة في بيان «المجموعات الانقلابية الإرهابية»، في إشارة إلى المتظاهرين، بإطلاق النار على المرأة.

ونجح المتظاهرون في الالتفاف على محاولات شرطة مكافحة الشغب منع مسيرتهم في العديد من أحياء العاصمة. وعلى الرغم من الهجوم، واصلوا مسيرتهم وهم يهتفون «حرية»، مطالبين بالإفراج عن مئات «السجناء السياسيين» وبرحيل حكومة أورتيغا الذي يحكم البلاد منذ 2007.

وبدأت التظاهرات ضد الحكومة قبل خمسة أهشر واستمرت على الرغم من القمع الذي أسفر عن سقوط أكثر من 320 قتيلا وألفي جريح وتوقيف أكثر من 300 متظاهر وإقالة أكثر من 400 طبيب ومدرس.

وقد بدأت الحركة الاحتجاجية التي بلغت مستوى غير مسبوق في نيكاراغوا، في 18 أبريل ضد إصلاح لنظام الضمان الاجتماعي، تخلت عنه الحكومة

وتتهم المعارضة أورتيغا (72 عاما) بإقامة نظام ديكتاتوري يتسم بالفساد والمحسوبية، مع زوجته التي تشغل منصب نائب الرئيس روزاريو موريو.

تسعة مدنيين على الأقل قتلوا في هجوم شرق بوركينا فاسو

أعلنت السلطات المحلية أن تسعة مدنيين على الاقل قتلوا ليل الجمعة السبت في هجوم على منطقتين في شرق بوركينا فاسو حيث ينشط جهاديون منذ عدة أشهر.

وبوركينا فاسو البلد الفقير الواقع في منطقة الساحل والمحاذي لمالي والنيجر، بقيت لفترة طويلة في منأى عن الجماعات المسلحة الناشطة في هذه المنطقة. لكنها تواجه منذ ثلاث سنوات هجمات متكررة لجهاديين توقع مزيدا من القتلى.

وقال حاكم المنطقة في بيان «ليل الجمعة 14 إلى السبت 15 سبتمبر 2018، وقع هجومان إرهابيان في قريتي ديابيغا (60 كلم عن باما) وكومبينبيغا (15 كلم من باما) في محافظة كومبينغا، في الشرق». وباما هي كبرى مدن هذه المحافظة.

واضاف ان هذا الهجوم المزدوج «ضد السكان ادى الى مقتل ثمانية أشخاص».

وذكر مصدر امني اتصلت به وكالة فرانس برس من واغادوغو أن «الهجوم الاول استهدف زعيما دينيا وانصاره وقتل فيه خمسة اشخاص بمن فيهم رجل الدين».

وأضاف أن الهجوم استهدف منزل المسؤول الديني الذي يضم مسجدا، وخلف ايضا ثلاثة جرحى بحسب المصدر ذاته.

وبعيد ذلك، قال مصدر أمني لفرانس برس إن «أحد الجرحى الثلاثة كانت إصابته خطيرة جدا وتوفي بعد ظهر السبت».

وأوضح مصدر أمني آخر طلب عدم كشف هويته أنه «في قرية كومبينبيغا قتل ثلاثة أشخاص هم أفراد عائلة واحدة واصيب آخران بجروح بيد مسلحين يعتقد أنهم جهاديون وصلوا على متن دراجات نارية».

ولم يستبعد المصدر أن يكون «الاعتداءان هجومين محددي الأهداف»، لكنه قال إنه «ما زال يتعين تحديد اسباب مثل هذه الافعال ضد مواطنين».

وكان سبعة من أفراد قوات الأمن في بوركينا فاسو قتلوا في منتصف اغسطس في انفجار عبوة يدوية الصنع، بعد 15 يوما على مقتل ستة أشخاص في ظروف مشابهة في منطقة الشرق أيضا.

وانفجرت العبوة عند مرور آليتهم على بعد نحو ثلاثين كيلومترا عن فادا نغورما كبرى مدن منطقة الشرق، بينما كانوا متوجهين بسرعة إلى باما (100 كلم عن فادا نغورما) التي تعرض مركز الدرك فيها لهجوم شنه مسلحون.

ووعد الرئيس روش مارك كريستيان كابوريه في الثامن من سبتمبر «بإجراءات أمنية جديدة» من أجل «القضاء على آفة الإرهاب» بعد سلسلة هجمات في الشرق أسفرت عن سقوط حوالى عشرين قتيلا خلال شهر واحد.

وشهدت العاصمة واغادوغو ثلاثة اعتداءات خلال سنتين، أسفرت عن مقتل ستين شخصا. واستهدف آخر هذه الاعتداءات هيئة أركان الجيش وسفارة فرنسا.

المسلحون استهدفوا أشخاصا محددين

خمسة قتلى في اعتداء على منطقة سياحية في مكسيكو

قُتل خمسة أشخاص وأُصيب ثمانية بجروح، بينهم سائح أجنبي، عندما أطلق رجال بزيّ فرقة موسيقية تقليديّة النار مساء الجمعة على ساحة في وسط مكسيكو يرتادها هواة الموسيقى والسياح، بحسب حصيلة رسمية جديدة أصدرتها السلطات السبت.

وأعلنت النيابة العامة في مكسيكو «مقتل خمسة أشخاص جرّاء حادثة ساحة غاريبالدي. لقد قُتل ثلاثة رجال على الفور وتوفيت امرأتان في المستشفى».

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح تسعة.

ووقع الهجوم في ساحة غاريبالدي في وسط مكسيكو، ونفّذه خمسة أشخاص كانوا يرتدون ثياب فرقة «ماریاتشي» للموسيقى التقليدية المكسيكية قبيل الساعة 22.00 (3.00 تغ). وتابع بيان النيابة العامة «فرّوا على متن ثلاث دراجات نارية عبر شوارع فرعية مجاورة للساحة».

كما أعلنت النيابة العامة أنّ العناصر الأوّلية للتحقيق تفيد بأنّ اثنين من القتلى كانا معروفين لدى أجهزة الشرطة لتورطهم في أعمال سرقة وإتجار بالمخدرات، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأكدت الشرطة أن المسلّحين كانوا يستهدفون أشخاصا محدّدين. وعثر على نحو ستّين رصاصة فارغة في مكان الحادث. وكانت الساحة التي تضمّ حانات عدة، وعادة ما تشهد عروضا لفرق الماریاتشي مكتظّة عندما حصل إطلاق النار الذي ترامن مع إحياء المكسيك ذكرى استقلالها.

ولدى تنزّهه في الساحة السبت قال الأميركي آلان غوتييريز البالغ 32 عاما «من شأن هذه الأحداث إخافة السياح». وتعذّر تحديد الدافع لهذا الاعتداء في العاصمة المكسيكية التي نادرا ما تشهد تصفية حسابات بين جماعات إجرامية تنتشر في البلاد.

وتقع ساحة غاريبالدي قرب حي تيبيتو حيث تتمركز بشكل أساسي اكبر مجموعة إجرامية في العاصمة «يونيون تيبيتو»، التي اعتقل قائدها الشهر الماضي.

المنطقة السياحية التي وقع بها الهجوم في مكسيكو

13 قتيلا في الإعصار فلورنس.. والفيضانات تهدد شرق الولايات المتحدة

ما زالت العاصفة فلورنس التي أسفرت عن سقوط 13 قتيلا على الأقل على الساحل الأميركي الأطلسي، تهدد بمزيد من الدمار في نهاية الأسبوع بسبب «الكميات الهائلة» من الأمطار التي تحملها والفيضانات التي تسببها، حسب السلطات التي حذرت السكان الذين تم إجلاؤهم من محاولة العودة إلى بيوتهم.

وذكرت وسائل الإعلام الأميركية وبينها «سي ان ان» أن الحصيلة الموقتة لضحايا هذا الإعصار بلغت 13 قتيلا، بينهم عشرة في كارولاينا الشمالية وثلاثة آخرون في كارولاينا الجنوبية. وبين هؤلاء سيدة في الحادية والستين قتلت في اصطدام سيارتها بجذع شجرة على طريق.

وسببت هبات الرياح والأمطار الغزيرة أضرارا جسيمة. وما زال عدد كبير من الطرق مقطوعا بجذوع أشجار وأعمدة كهرباء وحتى فيضانات مفاجئة.

وقال روي كوبر حاكم كارولاينا الشمالية (جنوب شرق) الولاية الأكثر تضررا، إن المنخفض «يؤدي إلى هطول كميات هائلة من الأمطار».

وحذر كوبر من أن «كل طرق المنطقة يمكن أن تغمرها المياه». وقال متوجها إلى الذين ينتظرون بفارغ الصبر العودة إلى بيوتهم، إنه على الرغم من رفع أوامر الإخلاء على الساحل «لن تكونوا بأمان إذا ذهبتم إلى هناك».

وأضاف أن «كثيرين من الذين يعتقدون أن العاصفة لم تصل إليهم، لم يواجهوها بعد»، محذرا بذلك سكان المناطق الجبلية في غرب الولاية بينما يتوقع أن يواصل الإعصار فلورنس توغله باتجاه الغرب السبت قبل أن ينعطف إلى الشمال الأحد.

وتلقت بلدات عدة في كارولاينا الشمالية وكارولاينا الجنوبية السبت أوامر إخلاء خوفا من حدوث فيضانات.

وقال ستيف غولدستين المسؤول في الوكالة الوطنية للمحيطات والأجواء، إن العاصفة «ستؤدي إلى فيضانات كارثية في مناطق في كارولاينا الشمالية وكارولاينا الجنوبية لبعض الوقت»، بسبب «بطئها الأقرب إلى التوقف».

وأعلن المركز الوطني للأعاصير في نشرته في الساعة الثانية بتوقيت غرينتش أن العاصفة التي تضعف، تتقدم على البر بسرعة 9 كلم في الساعة ترافقها رياح شدتها 65 كلم في الساعة. وتعمل السلطات حاليا على تصريف المياه ومساعدة السكان الذين تحاصرهم المياه.

حول مدينة هامبستيد على ساحل كارولاينا الشمالية، يحاول سكان تم إجلاؤهم العودة إلى منازلهم لتقييم الأضرار على الرغم من المياه التي تغطي الطرق، كما ذكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وتغمر المياه منذ الجمعة جزءا من مدينة نيو برن التي يبلغ عدد سكانها حوالى ثلاثين ألف نسمة، وتحاصر مئات الأشخاص فيها. وتقع المنطقة السياحية في المدينة عند نقطة التقاء نهري نويز وترينت.

وذكر مراسل لفرانس برس أن طبقة من زيت محركات السفن تغطي المياه التي تغمر الشوارع. وأضاف أن بعض المنازل فتحت أبوابها التي خلعت بسبب شدة الرياح. وتطفو أيضا تماثيل لدببة، الحيوان الذي يشكل شعار نيو برن، على الرغم من ثقلها في الشوارع التي يصل ارتفاع المياه في بعضها الى الفخذ.

وقال رئيس بلدية المدينة دانا آوتلو لشبكة «سي ان ان» إن أكثر من 400 شخص تم إنقاذهم وأكثر من 4200 منزل تضررت بالإعصار. وأضاف أن «الأولوية هي ضخ المياه الموجودة في المدينة» لكن «وقت العودة لم يحن بعد».

وحرم أكثر من 800 ألف منزل من التيار الكهربائي السبت في كارولاينا الشمالية، حسب سلطة إدارة الكوارث.

من جهتها، عبرت الوكالة الفدرالية للمحميات الوطنية، في تغريدة على تويتر عن ارتياحها لأن 16 مهرا بريا من منطقة أوكراكوكي في جزيرة قبالة الساحل سالمة.

وسيتفقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مطلع أو منتصف الأسبوع المقبل المناطق المتضررة.

وبينما ما زالت العاصفة تضرب الساحل الأميركي، عاد ترامب مساء الجمعة إلى الجدل حول الحصيلة الرسمية لضحايا الإعصار ماريا الذي دمر جزيرة بورتوريكو في سبتمبر 2017، وهي ثلاثة آلاف قتيل.

ولم تكن هذه الحصيلة سوى 16 قتيلا بعد زيارته «وارتفعت بفعل ساحر، 3000+ قتيل+ (...) أمر ليس ممكنا»، كما كتب ترامب على تويتر.